

## تفسير البغوي

مُسَوِّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَبَعِيدٍ

( مسومة ) من نعت الحجارة ، وهي نصب على الحال ، ومعناها معلمة : قال ابن جريج :  
عليها سيما لا تشاكل حجارة الأرض . وقال قتادة وعكرمة : عليها خطوط حمر على هيئة  
الجزع . وقال الحسن والسدي : كانت مختومة عليها أمثال الخواتيم . وقيل : مكتوب على  
كل حجر اسم من رمي به . ( عند ربك وما هي ) يعني : تلك الحجارة ، ( من الظالمين )  
أي : من مشركي مكة ، ( ببعيد ) وقال قتادة وعكرمة : يعني ظالمي هذه الأمة ، والله  
ما أجار الله منها ظالما بعد . وفي بعض الآثار : " ما من ظالم إلا وهو بعرض حجر يسقط  
عليه من ساعة إلى ساعة " . وروي : أن الحجر اتبع شذاذهم ومسافريهم أين كانوا في البلاد  
، ودخل رجل منهم الحرم فكان الحجر معلقا في السماء أربعين يوما حتى خرج فأصابه  
فأهلكه .